صارحه الرأى ـ صارحه بالرأى(*)

« يرى المجمع أنه يتوارد على أقلام الكاتبين قولهم : (صارحه بكذا) .

وقد توجه النقد على هذا بمقولة أن (صارح) لازم فيما سجلت معجمات اللغة . وترى اللجنة إجازة ذلك التعبير بتخريج حرفى . وهو أن ألف الزيادة فى (صارح) ترشح الفعل للتعدى . وبالاستشهاد على الصحة من الشعر الجاهلى بقول (أبى طالب) :

وقد صارحونا بالعداوة والأذى وقد طاوعوا أمر العدوّ المزايل » .

(*) صدر بالجلسة الرابعة من مؤتمر الدورة التاسعة والأربعين ، والجلسة الخامسة والعشرين من مجلس المجمع فى الدورة نفسها .

وفيما يلى البيان الخاص بالموضوع :

— أنكر الأستاذ أحمد العوامرى قول الكتاب : إنى أصارحك كذا — أصارحك بكذا — فى العدد الأول من مجلة المجمع .

— وقدم الدكتور شوقى ضيف بحثاً إلى اللجنة ، رأى فيه أنه يمكن تخريج صارحه بالرأى على أساس أنه يكثر فى اللغة مجىء « فعل » الثلاثى و « فاعل » متعديين إلى مفعول به واحد مثل « خدعه » و « خادعه » .

— وقدم الأستاذ محمد شوقى أمين مذكرة فى الموضوع بعنوان « صارحه بالأمر » رأى فيها أن ألف الزيادة فى صارح ترشح الفعل للتعدى كقول « أبى طالب » من الشعر الجاهلى :

وقد صارحونا بالعداوة والأذى وقد طاوعوا أمر العدو المزايل

وقدم فى ذلك :

— بحث للأستاذ محمد شوقى أمين بعنوان « صريح القول فى : صارحه بالأمر » .

— بحث للدكتور شوقى ضيف بعنوان « صارحه الرأى - صارحه بالرأى » .

(الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٣٠٩) .